

فانهم لا ينمون عليكم الا بمفتريات يرضون بها من استعملهم وقد تحقق كل مصري ان هذه الشذمة هي ام الفتن وجرثومة الفساد وكم تعرضت لاتهم اعيان ووجهاء باكاذيب لا حقائق لها ولواردنا بيان اعمالها السيئة وما اجرته من المفسد والمضار لملانا دفاتر بمفترياتها وابطيلها كيف وافرادها كل وضع لا ذمة له ولا شرف وايستقاصرة على جماعة محصورين في دائرة بل هي عبارة عن كل متخذ تجسس احوال الناس عادة له سواء كان من الاهالي او من اصدقاء المصريين الذين يريدون ان يؤيدوا مراكزهم بين الاجانب باحداث الشغب والفتن وقد ادبتنا الايام وقابتنا الحوادث على جمر المصائب فايقبل كل منا على عمله الخاص به وليحذر من الأجراء واعداد المصريين وليجعل اعراضه عنهم لجاماً يلجمهم به بل سكيناً يقطع به السنتهم التي لا تنطق بخير فلنا باميرنا المعظم اكبر ثقة ولنا في وزيرنا المفخم اعظم امل ومن وقفت بهم ثقتهم واملهم عند هذين الحصنين المنيعين كانوا آمنين من كل ما يكدر جو سياستهم صادقين في قولهم لا دليل على دعوى تهديد الامن العام

(اغرب ماروئي في مصر)

عند طبع العدد الماضي من جريدتنا اردنا ان نضع فيه اياتاً من قصيدة جعلناها نصيحة للشرقين عمومًا والمصريين خصوصاً وقصيدة جعلناها عرض حال مقدماً للحضرة الخديوية ولما رأينا الوقت يضيق عن جمعها ورأينا اننا مشغولون بالأمم ولا نتمكن من مفارقتها لتصحح تلك الايات وما معها من الرسائل اخرناها لهذا العدد فلما بلغ اصدقاء المصريين اننا رفعنا اياتاً من

الملزمة الاولى اخذوا يبحثون عن مسودتها وتراسلوا الى المطبعة جماعات يطلبونها من الخادمة بمال يبداونه واخذوا يزيدون في الجمل حتى اوصلوه الى مائة جنيه يزعمون بظنهم القائد وحقدهم الذي كاد يمزقهم غيظاً من الاستاذ ان تلك الايات تدعو الى ثورة وهو زعم من لا عقل له ولا فيه ادنى تصور فانهم او كانوا من صف العقلاء لحكموا باستحالة نشر كلام ثوري في جريدة يقرأها الوطني والمستوطن ولاقامة الدليل على جنونهم ورغبة في قطع السننهم والباسم ثوب الخزي اثبت الايات الاولى في هذا العدد واثبت القصيدة الخديوية في الآتي لاعرض ذلك على ألي الالباب لعلمهم ينصفوننا من تصدي اصدقاء المصريين لتأسيس الفتن وترددهم على ابواب وكلاء الدول بالكاذب والاراجيف التي يفترونها على اوروبا وعلى المصريين - اما الايات الاولى فاني اقول
المصريين والشرقيين

وحاشوا اناساً اشربوا حب غيركم	وهم منكم لكن يسرهم الشر المكروه
مثالم بعض الألى انشأوا لكم	جرائد يزهو في صحائفها السطر
ومن بات مسروراً بخدمه غيركم	ومثله من فضل اعدائكم وفر
ينادونكم للغير باسم صلاحكم	وسم الافاعي في صناعتهم حبر
ازيلوا بني ودي تنافركم ولا	تميلوا لما ضر الصدور به الغمر الحقد
تنافركم بالدين ينثر جمعكم	ويجعلكم نوقا يشردها النبر
فلستم رجال الفتح حتى تمخاذلوا	فقد جئتم والكون مقعده وثر موطا
مذاهبكم شتى وكل بدينه	قريب عيون لا يحوله النعر الخلاف

فليس لكم الا المواطن وحدة
خذوها بنى الشرق الاثيل خطيبة
تحدث صدقاً عن عيان وتبتي في
فكونوا كما كان الألى اسسوا لكم
وشدوا عرى الازرار فوق عزائم
وردوا الاخاء الحق بين عشائر
وسودوا بعدل معه حسن سياسة
وزادوا بان الشرق حر واهله
ولا تجعلوا حرية الدين ضلة
بل القصد ان نمشي على اصل ديننا
ولا نجعلوا التوحيد سوء تعصب
ففي ذمة السلطان قوم اذا دنوا
وان جنحوا للغير ضيقاً بفعالكم
فلا ملك الا بالمساواة والاخا
ومن زاد في طنبورنا بمد نعمة
ولسنا نرى ذا الملك يغمد سيفه
مليك له في الشرق صدق محبة
سريته انقى من الضوء في الصفا
امولاي انسا في حماك رعية
خذ العفو وامر تلق في الشرق امة
وليس لكم الا عزائمكم مهر
تجود بنصح قد تضمنه الشعر
صلاحكم بالجد فهي لكم حبر
مواطن يحلوني مساكنها القر
تضيع اذا ما كان في النزق الزر
بنفرتهم اودي بوحدتنا الشجر
تؤيد ملكاً كل تابعه عفر اسد
وسيان في الماوى التعمم والزئر لبس الزنار
وسيرامع الا هوا فذاك هو الوزر
فلا ينتهي نهي ولا ينتفي امر
على النزلا لو كان دينهم الكفر
من العدل والانصاف صانهم الوصر الهد
جري خلفنا من كل ناحية عفر جمع عفور
ولا حر الا من تنكره الحجر
لشق عصا التوحيد فالحكم التبر الهلاك
وقابضه عبد الحميد له اثر فرند
توهجها تحت الضلوع له زفر
وسيرته الحسنى بافواها شور عسل
بحكم امير في الملوك له قدر
سليقتهم طوع وفطرتهم عدر جراءة

يناديك منه كل ثبت ومخلص
فرد الألى خانوا عهدك للفنا
ولسنا نرى نقض العهد مع الورى
نبرئى منك الذات عن ظلم امة
على حبكم في مهده قطع السر
وقل الالى والوك يحيا بكم فخر
جزافاً ولكن لا يخامرنا الضمر الهذال
ولكن حوالبك القليل به غدر
فسن التساوي واحتكم واعف واصطبر

تر الجيث الموتى بحركها النشر
فعدك من اهل السياسة سادة
وقد تفعل الاقلام ما لم تصل له
فربّ الاهالي يا امام بحكمة
وعمر بلاداً بانتشار معارف
ولا تعط شبراً الاجانب واحتفظ
وأوقف مسير الالتزام لفتية
وبث رجال العلم في كل قرية
ووجد ضروب الحكم بين رعية
وخر للقضا والحكم اكفاء وانتقد
وشدد على اهل الفساد عقابهم
وأبعد جميع الادعياء فانهم
ولست نصوحاً يا امام بلهجتي
ولكن كلييات تترجم عن نهي
فزدنا التفاتاً للخذوي اميرنا
طبيعتهم حزم وحليتهم حذر
مدافع في الهيجاء بصحبها النصر
وعلمهم علما بطيب به الشكر
واصلاح ارض لا يرى اهلها الضر
فما بعد ذا الا التنازع والكر
تراهم رعايا والجميع لهم مكر
لتعليم دين عنده يقف الظفر
يؤانفها التوحيد ما بقى العمر
قضاءهم فالترك غاية الهدر
وقرب رجال الحق يتنظم الامر
يسرون في طرق يسر بها الغير
فانت ابو الارشاد ديدنك الخبر
جمع لهم في باب سدتم نفر
نزدك ولاء لا يخالطه نفر

رضينا بما ترضى فانت امامنا ونائبك المحبوب سادت به مصر
امير رأى حق البلاد مضيعاً بترك حقوق في العهود لها ذكر
فشدد في حفظ الحقوق بهمة ولم يشنه التهديد يوماً ولا الشزر الصعوبة
وما ذاك الا ان امرك حاكم له بحقوق لا يضيعها قسر
وانت امير المؤمنين مؤيد لسيدنا العباس دام له الخير
وستدرج في العدد الآتي القصيدة الخديوية التي مطلعها وما بعده
امولاي أنى في جماك نضام وانت لنا في العالمين امام
فدينك مصر تحت امرك فاحتكم فحكك فيها يا امام لزام
وقد افمنا كل بيت من هذه الايات مقام سكين يقطع به السنة
اضداد مصر ووضعنا على باب كل بيت مزلقاً اذا جاء احدهم للدخول فيه
متلصصاً هوى على ام ناصيته وذهب غير ما سوف عليه فها هذه الايات الا
صواعق ترمى بها اعداء الدولة العلية واضداد الامة المصرية من شياطين
يا كلون لحوم الناس ويميشون يبيع مياه وجوههم بلقمة خبز او كاس خمر
وعسى ان يرجعوا عن ترهاتهم ومفترياتهم وما هم فيه من الافساد وتخريف
الكلم عن مواضعه فلا نعود لتحميل القلم او زار ذكرهم على لسانه حتى لا يصر
متأماً من خط سيرة من يسعون في اضلال العباد وتخريب البلاد

محل نظر

رأينا في جريدة اللطائف الغراء مانصه - قال بعض الفضلاء باليتهم
بضعون مادة في قانون المحاكم ان كل قاض من اي طائفة كانت